اية الله نجم الدين الطبسي: الوهابية تخالف التعايش السلمي بين السنة والشيعة



أفاد مراسل وكالة رسا للأنباء أن رئيس "جمعية قولنا والعمل" الشيخ أحمد القطان، ورئيس "حركة الاصلاح والوحدة" الشيخ ماهر عبدالرزاق قاما بزيارة للجمهورية الاسلامية والتقيا خلال الزيارة باية الله نجم الدين الطبسي عضو جماعة العلماء ومدرسي الحوزة العلمية واستاذ البحث الخارج في حوزة قم المقدسة، وتباحث الطرفان أوضاع المنطقة والمسائل العلمية.

وأكد اية الله الطبسي خلال اللقاء على ضرورة حفظ الوحدة بين المسلمين، وقال: ينبغي علينا أن نعمل لحفظ وحدة المسلمين ونلعب الدور الملقى على عاتقنا لتمتين اواصر الاخوة بين مختلف طوائف الامة الاسلامية.

وأضاف: أنه قبل تأسيس الحركة الوهابية كان الشيعة وأهل السنة يتعايشون بسلم وأمان جنبا الى جنب في كثير من البلدان الاسلامية كالعراق وايران، وكانوا متحدون معا ضد الاعداء، ولكن الوهابية لا يقبلون بهذه الوحدة ولهذا يستخدمون جميع امكانياتهم لضرب الوحدة بين الطوائف الاسلامية.

وانتقد عضو جماعة العلماء ومدرسي الحوزة العلمية في قم المقدسة سلوك الوهابية وممارساتهم، وتساءل مخاطبا الوهابية، ايها الوهابية انتم الذين تتحدثون باسم أهل السنة والمسلمين هل حقا أنتم مسلمون؟

وصرح أن الوهابيين خارجون حقا عن الدين الاسلامي، مبينا: وفق كلمات علماء أهل السنة في كتبهم، أن الوهابيين يحتلون بيت الله الحرام... هؤلاء حتى لا يرحموا علماء أهل السنة ونحن شاهدنا كيف أبادوا علماء أهل السنة بكل عنف وخشونة.

وقال اية الله الطبسي أن مؤتمر غروزني حقيقة يثير السرور والحزن معا في آن واحد، مبينا: ان هذا المؤتمر يثير السرور والابتهاج لان علماء اهل السنة تبرؤوا من الوهابية والسلفية وأعلنوا أن هؤلاء ليسوا من المذاهب الاسلامية، ولكن نحن نحزن لان رد فعل علماء أهل السنة بالنسبة لهذه الجماعة كان متأخرا جدا.